

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص الرد المقدم من المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وكالة الأنباء المركزية الكورية بخصوص الملاحظات التي أبدتها وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة "بولتون" في مؤتمر نزع السلاح في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

أتشرف بأن أحيل نص الرد المقدم من المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى وكالة الأنباء المركزية الكورية بخصوص الملاحظات التي أبدتها وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة "بولتون" في مؤتمر نزع السلاح في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

وأكون ممتنا لو أصدرتم هذا النص كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه على جميع الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء المشتركة في أعمال المؤتمر.

(توقيع)
ري تشويل
السفير
الممثل الدائم

الرد المقدم إلى وكالة الأنباء المركزية الكورية من المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

في ٢٤ كانون الثاني/يناير، حث وكيل وزارة خارجية الولايات المتحدة جون بولتون جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على القبول بتفتيش تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤكداً في مؤتمر نزع السلاح التابع للأمم المتحدة أن المسألة النووية لدى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تشكل تهديداً خطيراً للأمن الدولي.

وهذه ليست سوى ملاحظة استفزازية صدرت عن شخص يجهل تماماً محتويات الإطار المتفق عليه بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة، ناهيك عن جوهر المسألة النووية.

وقد اعتمد الإطار المتفق عليه لعام ١٩٩٤ لحل المسألة النووية. وهو معروف جيداً لكل من يعبر هذا الإطار عن مصالحه.

والمسألة الرئيسية في هذا الإطار هي قيام الولايات المتحدة بتزويد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بمفاعلين نوويين من مفاعلات المياه الخفيفة طاقة كل منهما مليون كيلوات بحلول عام ٢٠٠٣ مقابل قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتجميد صناعة الطاقة النووية المستقلة لديها.

ووفقاً للتدبير المتعلق بالإجراءات المتزامنة المنصوص عليه في ذلك الإطار، قامت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بتجميد برنامجها النووي وسمحت بقيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمراقبة في هذا الصدد. ولكن لم يحدث أي تقدم في مشروع مفاعلي المياه الخفيفة طوال السبع سنوات الأخيرة باستثناء أعمال التربة المضطلع بها من أجل التشييد.

وفي الواقع فإن الولايات المتحدة لم تف على النحو المناسب بالتزاماتها بموجب الاتفاق الإطار. ومع ذلك، فإنها الآن "تطالب" بتفتيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في محاولة منها لبلوغ أحد مقاصدها المشؤومة الأخرى.

إن الولايات المتحدة هي التي تسببت في تعقيد المشاكل بخصوص تنفيذ ذلك الإطار، بما في ذلك التعويض عن فقدان الكهرباء، والذي يشكل أحد نتائج التأخير في تشييد مفاعلي الطاقة الخفيفة وضالة التقدم المحرز في توريد الزيت الثقيل. ومرة أخرى فإنها الولايات المتحدة التي تهدد الشعب الكوري بالأسلحة النووية.

ويحسن بالولايات المتحدة أن تفكر في أفعالها قبل أن تثير الخلافات مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وأن تقوم بإخلاص، وإن كانت قد تأخرت هنا، بالوفاء بالتزامات المتعهد بها في الاتفاق الإطار.